

٦٣) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل فرط في رمضان حتى دخل رمضان الاخر. ما الواجب عليه؟ احسنت احسنت واجب ان يطعم عن كل يوم افطره مع القضاء. تعدد الجماع في - 00:00:00 في نهار رمضان ما الواجب عليه؟ القضاء مع الكفارة. القضاء مع الكفارة احسنت وما الكفارة عن التخييم آآ اما صيام شهرين متتابعين او آآ اظام ستين مسكة او عتق رقابة احسنت بارك الله فيكم واذا اطعم السكين مسكينا اه كم يطعم كل مسكين؟ احسنت -

00:00:30

احسنت احسنت. اه مرضع جاز فطر بخوفها على صغيرها فافطرت. ما الواجب عليها؟ القضاء احسنت هل يجب على القضاء شيء اخر؟ ان تطعم المتهمين احسنت احسنت القضاء والاطعام. احسنت. ما حكم استعمال السواك في نهار رمضان؟ جائز - 00:01:00 احسنت. رفع نية الصيام في نهار رمضان. بان نوى الفطر. هل يكون بذلك مفطرا نعم. نعم احسنتم بارك الله فيكم. تفضل الشيخ نسمة الابيات. الشيخ عفوا سؤال. تفضل شيخ. اه لو اتكأ شخص من حسين مما يجب القضاء والكفارة. جالا منهم بالحكم - 00:01:30 ثم علم بان ذلك يجعل القضاء والكهرباء يعني بعده. نعم. ماذا يجب عليك؟ نعم. احسنت بارك فيكم. هو اما ان يكون جاهلا وجوب الكفارة مع علمه بحرمة الفعل فانه تلزمه الكفارة. وكان يعلم حرمة الجماع في نهار رمضان مثلا. لكنه يجهل انه تجب عليه -

00:02:00

الكفارة بهذا الجماع. فانه تلزمه الكفارة. لكن من كان جاهلا حرمة الفعل على وجه يعذر به. يعني هو يجهل حرمة الوطء او يجهل انه في رمضان. فهذا لا كفارة عليه. اذا جاهل على ثلاث اقسام. جاهل حرمة - 00:02:30 بابا او جاهل انه في رمضان لا كفارة عليهما. وجاهل وجوب الكفارة مع علمه بحرمة الفعل تلزمه الكفارة نعم. جزاك الله خير. واياكم شيخنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين - 00:02:50 اجمعين قال الشيخ محمد ابن الحسن ابن علي البشار رحمه الله تعالى وفطر من سافر قبل الفجر مسافة القصر تمضمض العطفان كاحتجام ذي صحة لم يخشى من اسقامي وللمريض كره الحجامة وذوقك الملح او - 00:03:20

للوطء حيث علمت سلامة الانزال الا حرمة. لكن اذا امنى قضى وكسراه حيث املى فالقضاء قدر ولم يجز لذات ثور النفلة حج وصوم واعتكاف اصى الا باذن وله ان يبطله على التي يحتاجها في - 00:03:40

باب الاعتكاف الاعتكاف حكمه فضيلة اقله يوم وبعد ليلة شروطه التمييز والاسلام والمسجد المبارك والمسجد المباح والصيام وشغله صلاته وذكره تلاوة وغير هذا في درسه للعلم او كتابته او اعتكافه بلا كفايته وبالخروج وبالخروج الطين او بالفطر او بدواعي الوطن او - 00:04:00

او بالسكر. احسنت بارك الله فيكم. قال رحمه الله عطفًا على الجائزات وفطر من سافر قبل بدري مسافة القصر بقصد الفطر. السفر مبيح للفطر. لكن لجواز الفطر ثلاثة بشروط الشرط الاول ان يشرع في السفر قبل الفجر. هذا قوله وفطر من سافر قبل الفجر -

00:04:30

فيشاط ان يشرع في السفر قبل الفجر والا بان سافر اثناء النهار ثم ذهبوا انه ليس له الفطر عليه ان يتم ثم اتموا الصيام الى الليل. الشرط الثاني ان يكون سفرا تقصر فيه الصلاة - 00:05:00

السفر الذي يهيبه القصر هو الذي يبيح الفطر. وهذا الذي اشار اليه بقوله مسافة القصر والثالث الا ينوي الصيام في سفره. فان نوى

الصوم وهو مسافر لم يجوز الفطر. وهذا الذي قال فيه - 00:05:20

بقصد الفطر اذا يجوز الفطر في السفر اذا شرع فيه قبل الفجر وكان سفرا صاروا في صلاة ونوى الفطر. والاصل في هذا قوله تعالى

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - 00:05:40

اخر ثم قال رحمه الله تفضل العطشان تجوز المضمضة للصائم العطش ولا يبالي فيها ومثلها الاغتسال للتبرد كلاهما جائز للصائم كاحتجام لصحة لم يخشى من اسقام ايضا تجوز الحجامة للصائم. الذي لا يخشى ان تظغفه. في البخاري عن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله - 00:06:00

عليه وسلم احتجم وهو صائم. وفي البخاري ايضا ان ثابتا البثاني سأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟

قال لا الا من اجل الضعف. قال لا الا من اجل الضعف - 00:06:30

هذا قوله كاحتجام لصحة لم يخشى من اسقامي. ثم صرح بمفهوم قوله لم يخشى من اسقامه. قال وللمريض كره الحجامة اذا شك في

السلامة من التغير بصومه فانه يكره آ فانه تكره الحجامة واما اذا - 00:06:50

تحقق عدم السلامة فانه تحرم عليه الحجامة. اذا كان مريضا يخشى ان يغرظ اذا احتجم بصومه فانه تكره او انه الحجامة وللمريض

يكره الحجامة. اما اذا تحقق عدم السلامة تحقق انه اذا احتجم سيضطر للفطر فانه - 00:07:10

تحرم عليه الحجامة. والاصل جوازها لمن كانت لا تضعفه. وهذا الذي قال فيه كاحتجام ذي صحة لم يخشى من اسقامه ثم قال ولو

قال كالمح او النخامة يكره تذوق وما في القدر ان يختبر مثلا ما فيه من الملح. ومثل الخل والعسل ومثل مض العلك - 00:07:30

ومثله ايضا مضو الطعام للصبي. كل ذلك فخشية ان يسبقه شيء الى جوفه في بعض النسخ او اقتحامه. بدل او النخامة او اقتحامه.

قال مقدمات الوطئ حيث علمت سلامة انزارهن لا حرمت ايضا مما يكره مقدمات الوطئ كقبلة ونظرة ومباشرة حيث علمت -

00:08:00

الانزال يماني او مذي الا بان شك في سلامة الانزال واولى اذا ظن الانزال او علم عدم السلامة من الانزال حرمت والا حرمت. اذا مقدمة

البطء اذا علم السلامة من انزال مذي او مني فانها تكره. اما اذا لم يعلم السلامة بان عالم عدم السلام - 00:08:30

او ظن او شك فانها تحرم. والاصل في هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم. ولكنه املككم لاربه. قالت ولكنه املككم لارب - 00:09:00

ان فيه اشارة الى ان غيره قد لا يملك نفسه. فتؤول القبلة وهذه المقدمات تؤول به الى ان يفسد صيامه. لذلك جاء في رواية عند

مسلم انها رضي الله عنها قالت وايكم يملك اربه كما - 00:09:20

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا وفي الموطأ عن عروة ابن الزبير رحمه الله انه قال لم ارى القبلة للصائم تدعو الى

خير لكن اذا امكن قضى وكفر سبق ان قال وخمسة في عمدها تكفر الى ان قال او مني - 00:09:40

قصد وحيث امكن في القضاء قد قرض اي وجب. سبق ان قال فيما يشترط لصحة الصوم وترك اخراج المني الداعي والقيء

والمذي. وقال ايضا ولا قضى في غالب مذي. فهذا الذي املى - 00:10:00

في هذي المقدمة المقدمات يجب عليه القضاء يفسد صومه وعليه القضاء قال ولم يجوز لذات زوج نفلة وصوم واعتكاف اصلا الا

بازن. وله ان يبطله على التي يحتاجها فلتسأله. لم يجوز لامرأة متزوجة - 00:10:20

ان تتنفل بالحج ان تحج حج تطوع او ان تتنفل بالصوم. ان تصوم صوم تطوع او ان تتنفل بالاعتكاف انا باذن زوجها. قال صلى الله

عليه وسلم كان في الصحيحين لا يحل للمرأة ان - 00:10:40

تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. زاد ابو داود غير رمضان. في رمضان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وله ان يبطله. له لزوجها ان

يبطله بالجماع. التي يحتاجها بالجماع فقط لا بالاكل والشرب. فلتسأله اذا ارادت ان تتطوع بشيء من هذه العبادات. فلتسأله في

ذلك - 00:11:00

قبل الشروع ثم قال رحمه الله تعالى باب الاعتكاف الاعتكاف لغة لزوم الشيء. وشرعا عرفه في اقرب المسالك بقوله لزوم مسلم مميز

مسجدا مباحا بصوم كافا عن الدماء ومقدماته. يوما - 00:11:30

ليلتته فاكثر للعبادة بنية. لزوم مسلم مميز مسجدا مباحا بصوم كافا عن الجماع ومقدم يوما بليته فاكثر للعبادة بنية. وهو مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. فمن الكتاب قوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:12:00

ومن السنة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف ازواجه من بعده. والاجماع مناقض على مشروعيته. قال رحمه الله والاعتكاف حكمه فضيلة. الاعتكاف طاعة - 00:12:20 واقل درجات الطاعة ان تكون فضيلة. والفضيلة والمستحب والمندوب بمعنى واحد. ولا يجب الاعتكاف الا فعل من نذر او من شرع فيه لانه من النوافل التي تلزم بالشروع على المذهب. صلاتنا - 00:12:40

هنا وحجنا وعمره لنا كذا اعتكافنا. طوافنا مع ائتمام المقتدي فيلزم القضاء بفقهاء عامر. قال اقله يوم وبعض ليلة اقل مدة يوم بليته. يوم بليته. نص عليه الامام مالك. وتكون الليلة سابقة - 00:13:00

اليوم هذا المذهب وقيل بعدم تحديد اقل الاعتكاف فيصح تو ساعة واختاره من مالكية ابن العربي وقال كان شيخنا الشاشي اذا دخلنا معه المسجد في اقامة ساعة يقول انو الاعتكاف تربحوه. وجاء عن يعلم ابن امية رضي الله عنه انه قال - 00:13:20 قال اني لامكث في المسجد الساعة وما امكث الا لااعتكف. لكن المذهب ان اقل مدته يوم بليته قال شروطه شروط صحة الاعتكاف. تمييز والاسلام والمسجد المباح والصيام. يشترط لصحة الاعتكاف التمييز - 00:13:50

لا يصح الاعتكاف المجنون؟ ولا من صبي لا يعقل قربة. ويصح من صبي يعقل القربة. من صبي مميز والاسلام فلا يصح من كافر. والمسجد مباح فلا يصح في مسجد البيوت. ولو لم - 00:14:10

انظر الى ربط الاعتكاف بالمسجد في قوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. وقد حكى القرطبي في تفسيره الاجماع على ان الاعتكاف لا يكون الا في مسجد. قال والصيام فلا يصح - 00:14:30

من مفطر الصوم ركن من اركان الاعتكاف. سواء كان الصوم فرضا كما اذا تكفل في رمضان او نفلة وهذه من مسائل الخلاف بين الفقهاء. هل يشترط الصيام آ لصحة الاعتكاف او ذا الشرط؟ المذهب انه لا يصح الاعتكاف للمفطر - 00:14:50 والاعتماد فيه على قول عائشة رضي الله عنها عند ابي داود لا اعتكاف الا بصوم لا اعتكاف الا بصوم. قال وشغله صلاته وذكره قراءة وفي نسخة تلاوة وغير هذا يكره. الحكمة من الاعتكاف جمع القلب - 00:15:10

الله تعالى والاقبال عليه والانقطاع عن الاشتغال بالخلق. فيستحب للمعتكف الاشتغال بالتنفس بالصلاة في الاوقات التي تجوز فيها النافلة وشغله صلاته وذكره ايضا يستحب له الاكثار من ذكر الله تلاوة - 00:15:30

حبوا النساء المعتكف وقته بتلاوة القرآن فينبغي ان يكون الاعتكاف منحصرا في هذه الامور لانه ليس المقصود تكثير الثواب بل مقصود صفاء القلب وجمعه على الله سبحانه وتعالى. لذا قال وغير هذا يكره يكره اشتغاله به. كدرسه للعلم. التعلم - 00:15:50 من او تعليم اذا كان في البلد من يقوم بالتعليم. والا فالاصل ان تعليم العلم افضل من الاعتكاف. لان نفع العلم متعدد وقد تقرر في قواعد الفقه ان العبادة التي نفعها متعدد اولى من العبادة التي نفعها قاصر - 00:16:10

اذا لم يكن مثلا في البلد من يقوم بالتعليم واحتاج الى ان يعلم الناس ويذهب اليهم في مساجدهم وفي مجامعهم فان تعليمهم افضل من الاعتكاف. لكن اذا كان في البلد من يقوم بالتعليم فاعتكافه افضل. كدرس - 00:16:30

للعلم او كتابته تكره ايضا كتابة الكثير من القرآن او العلم دون قليل. لانه كما سبق ليس المقصود تكثير الثواب. المقصود جمع الله سبحانه وتعالى والانقطاع عن الاشتغال بالخلق. قال او اعتكافه بلا كفاية يكره له ان يعتكف وليس عنده ما يكفيه لقوته - 00:16:50 تعرض لمسألة الناس او يؤدي ذلك الى خروجه. لكن اذا اعتكف بدون كفاية فانه يجوز له ان يخرج بشراء طعام ونحوه ولا يتجاوز اقرب مكان. والا فسد اعتكافه. ثم قال وبالخروج ابطله او - 00:17:10

وفي نسخة يبطل بالخروج او بالفطر. اذا خرج ببذنه كله فانه يبطل اعتكافه. الا اذا خرج لما لابد منه كحاجة الانسان والخروج لطهارة او لطلب غذاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:17:30

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله. قالت وكان لا يدخل مات الا لحاجة اذا كان معتكفا. وورد عند مسلم الا لحاجة الانسان. قال يبطل بالخروج او - [00:17:50](#)

بالفطر اذا افطر باكل او او شرب او دماء فانه يبطل اعتكافه. وهذا ابني على ما سبق من انه يشترط لصحة الاعتكاف الصيام. قال او بدواعي الوطى مقدمات الوطى من قبلة ولمس ومباشرة. هذه تبطل الاعتكاف - [00:18:10](#)

وتباشروهن وانتم عاكفون في المساجد؟ او كالسكر اذا سكر ومثله الزنا ولو فيا ليلى بمنافاته للاعتكاف السكر مناف للاعتكاف هذا اخره الله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:18:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وياك - [00:19:00](#)